

شرح كتاب منهج السالكين (٦١) الشيخ بريك بن محمد

محمد الشرافي

والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد اخذنا في الدرس السابق اه اول صلاة التطوع وبيان اكاديها واه اخذنا النوع الاول من انواع - [00:00:00](#)

صلاة التطوع وهي صلاة الكسوف. والمؤلف رحمه الله تعالى في هذا الباب اكتفى بثلاثة انواع من التطوعات وهي الكسوف والوتر والاستسقاء. غيره من من الفقهاء يزيدون فمثلا صاحب الزاد بدأ ببيان اكدها ثم اه بالوتر ثم بعد الوتر تكلم عن التراويح ثم بعد التراويح - [00:00:20](#)

تكلم عن السنن الرواتب ثم تكلم عن صلاة الليل ثم آآ عن صلاة الضحى ثم ثم سجود التلاوة ثم سجود الشكر ثم ختم باوقات النهي. فيعني تكون ثمانية ثمانية طبيعي. اما الشيخ هنا فذكر الاكد ثم ذكر ثلاثة انواع من الصلوات. والشيخ رحمه الله تعالى قد سبق معنا بيان اه السنن الرواتب - [00:00:55](#)

في اخر صفة الصلاة يعني اوردها هناك وسجود التلاوة وسجود الشكر اوردها بعد السجود السهو ومتابعة للمحدثين كابن حجر وغيره الذين اوردوا سجود التلاوة مع سجود مع سجود السهو. وكل له طريقته. كذلك المذهب اه او صاحب الزاد افرد صلاة الكسوف بباب - [00:01:25](#)

والشيخ هنا اوردها في اول صلاة التطوعات لانها اكد صلاة التطوعات على القول بانها سنة قد مر بنا ان هناك قولاً اخر قوي انها آآ فرض كفاية طيب نبدأ من صلاة الوتر - [00:01:56](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين والمسلمين اجمعين. اما بعد قال العلامة ابن سعدي رحمه الله - [00:02:16](#)

وصلاة الوتر سنة مؤكدة. داوم النبي صلى الله عليه وسلم عليه حضرا وسفرا حث الناس عليه. طيب بسم الله الرحمن الرحيم. يقول رحمه الله تعالى وصلاة الوتر سنة مؤكدة. الوتر اسم - [00:02:35](#)

ركعة الواحدة اسم للركعة الواحدة. المنفصلة عما قبلها. اسم للركعة الواحدة المنفصلة عما قبلها ويطلق ايضا ويطلق ايضا على الثلاث والخمس والسبع والتسع والاحدى عشرة. ويطلق ايضا على الثلاث والخمس - [00:02:55](#)

السبع والتسع والاحدى عشرة يعني فتسمى كلها وتر. تسمى كلها وتر. يقول رحمه الله تعالى وصلاة الوتر سنة مؤكدة. فليس بواجب وهذا مذهب جمهور العلماء. هذا مذهب جمهور العلماء خلافا لابي حنيفة رحمه الله. فالجمهور على انها سنة مؤكدة وليست بواجبة - [00:03:30](#)

وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم لما بين للاعرابي نادى عليه من الفرائض وقال خمس صلوات في اليوم في اليوم ليلة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. وهو ذكر صلوات اليوم واللييلة والوتر - [00:04:00](#)

في اليوم واللييلة فلو كان واجبا لاوضحه النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال داوم النبي صلى الله عليه وسلم داوم النبي صلى الله عليه وسلم عليه حضرا وسفرا فلم يترك - [00:04:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الوتر في الحضر والسفر اما في الحضر فكان اذا فاتته من الليل قضاه في النهار. اما في الحضر فكان اذا فاتته من اي قضاه في النهار. وكان يقضيه شفعا عليه الصلاة والسلام - [00:04:42](#)

فكان وتره بالليل احدى عشرة ركعة فاذا فاتته قضاه ثنتي عشرة ركعة واما في السفر فكان يوتر على بعيره واما في السفر فكان يوتر

على بغيره. فكان لا يدعو لا يدعه عليه الصلاة والسلام - [00:05:06](#)

قال وحث الناس عليه يعني امر امر به امر تأكيد كقوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا وقوله اوتروا قبل ان

تصبحوا وقوله اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر - [00:05:29](#)

الى غيرها من النصوص التي جاءت في الحث على صلاة الوتر نعم. قال رحمه الله واقله ركعة واكثره احدى عشرة. نعم هذا بيان عدد ركعات الوتر يقول صلى الله عليه يقول رحمه الله تعالى واقله ركعة ودليل ذلك حديث ابن عمر رضي الله عنهما في صحيح -

[00:06:00](#)

قال صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة الوتر ركعة من اخر الليل. الوتر ركعة من اخر الليل. وايضا قال في حديث ابن عمر رضي الله

عنهما آا صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى - [00:06:25](#)

لا اقل ما يوتر به الانسان ركعة وقد ثبت فعل الركعة عن الصحابة عن كثير من الصحابة والتابعين. انهم يوترون بركعة رأسهم عثمان

بن عفان رضي الله عنه فقد اوتر بركعة بالقرآن كله. او ترى بركعة قرأ فيها القرآن كله - [00:06:50](#)

رضي الله عنه وارضاه ثم قال واكثره احدى عشرة واكثره احدى عشرة ودليله حديث عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة. ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:20](#)

يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة هذا اكثر الوتر. طيب في حديث ابن عباس كم زيادة ثلاثة عشرة. ثلاثة عشرة.

ثلاثة عشرة ركعة. ثلاث عشرة ركعة. هل هي وتر كالأحدى عشرة - [00:07:48](#)

اختلفت الروايات فمن الروايات ما اثبت انها آثمان قيام ليل يوتر منها بخمس. لا يجلس الا في اخرها. فصار الوتر خمس ركعات وفي

روايات انه صلى الله عليه وسلم يصلي احدى عشرة هذه صلاة الوتر. وركعتي - [00:08:19](#)

الفجر تحسب منها فحسبها ثلاث عشرة ركعة وفي روايات انه صلى احدى عشرة ركعة اللي هي صلاة الليل وركعتين جالسا فحسبها

ابن عباس انها من الوتر والقول الاخر انها ثلاث عشرة ركعة هي اكثر ما اوتر به النبي صلى الله عليه وسلم فهي محتملة. لكن الذي

عليه الشيخ رحمه الله - [00:08:49](#)

الا وهو المذهب ان اكثرها احدى عشرة ركعة لا لا يزيد عليها. لو صلى ثلاث عشرة يقولون يصلي آا اما ان يوتر يصليها مثنى مثنى

قيام ليل ويوتر بخمس اذا مثلا احب ان يوتر بخمس او احب ان يوتر بثلاث او احب - [00:09:15](#)

ان يوتر بواحدة فيجعلها منفردة طيب ما بين ذلك اه ما بين الواحدة والأحدى عشرة هناك الثلاث والخمس والسبع والتسع كلها ثبتت

عن النبي صلى الله عليه وسلم. فثبت عنه الوتر بثلاث - [00:09:33](#)

آا بسلامين ثلاث ركعات بسلامين. وثبت عنه الوتر بثلاث يسردها سردا ولا يشبهها بالمغرب ولا يشبهها بالمغرب وثبت عنه الوتر بخمس

ولم يرد فيها الا صفة واحدة. فالان عندنا الواحدة ما فيها الا صفة. الثلاث فيها صفتان - [00:09:55](#)

السرد ثلاث ركعات بسلامين. الخمس ليس فيها الا صفة واحدة وهي السرد خمس خمس ركعات بسلام واحد وتشهد واحد. السبع فيها

صفتان ان يسرد السبع بسلام بتشهد واحد وسلام واحد - [00:10:18](#)

او يجلس بعد السادسة ويتشهد التشهد الاول ثم يقوم يأتي بالسابعة التسع ليس فيها الا صفة واحدة وهي السرد الى الثامنة ثم

يجلس فيتشهد التشهد الاول ثم يأتي بالتاسعة اذا الواحدة صفة - [00:10:42](#)

الثلاث صفتان الخمس صفة. السبع صفتان التسع صفة. الأحدى عشرة هذه الأحدى عشر فيها اربع صفات الأحدى عشرة فيها اربع

صفات يعني التي مجمل ما ذكر فيها اما الاولى فهي وهي اصحها ان يصليها مثنى مثنى ويوتر بواحدة - [00:11:08](#)

وهذه هي التي دلت عليها النصوص الصفة الثانية ان يصلي اربعا بسلام واحد وتشهد واحد ثم يصلي اربعا بسلام واحد وتشهد واحد

ثم يصلي ثلاثا وهذه الصفة اه مفهوم مفهومة من حديث عائشة رضي الله عنها - [00:11:34](#)

فالصفتان في دليلها واحد قال النبي قالت عائشة ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى

عشرة ركعة كان يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا - [00:11:57](#)

اربعا هذه؟ هل هي مثنى؟ مثنى او سردا؟ على الصفتين فالجمهور يقولون المشهور انه انها بسلامين كل اربع بسلامين لانه جاء في بعض الرواية يسلم من كل ركعتين في صلاة صفة صلاة الاحدى عشرة - [00:12:15](#)

ومن العلماء من قال لا نصت على الاربعة دل على انها تصلي يصلي الاربعة بسلام واحد. ففهموا هذه الصفة هاتان الصفتان الصفة الاولى واضحة وصريحة بصريح الحديث والثانية فهم بعض العلماء من الحديث - [00:12:36](#)

الصفة الثالثة والرابعة استنباط من الفقهاء او قياس قياس من الفقهاء. بعض الشافعية والحنابلة قالوا صفة صفة ثلاثة يصليها كالتسع فيصلي عشر ثم يجلس التشهد الاول ثم يقوم يصلي الحادية عشرة - [00:12:54](#)

والصفة الرابعة ايضا عندهم قالوا يسردها سردا كالخمس يعني بتشهد واحد وسلام واحد هذي استنبطها بعض فقهاء الحنابلة والشافعية لكن اصحها واحوطها هي الاولى هي الاولى ان يسلم من كل ركعتين ثم اذا بقيت الوتر - [00:13:16](#)

آ العاشرة التاسعة والعاشرة والحادية عشرة فهذه مخير طيب متى نقول اسردها؟ ومتى نقول اه صلها مثنى مثنى نقول على نيتك فمن ينوبها مثلا قيام ليل كصلاة التراويح الان الان الناس في التراويح يصلونها مثنى مثنى قيام ليل فاذا اتت ثلاث اخر ثلاث ركعات - [00:13:41](#)

نووها الوتر نوه الوتر. فنقول هذه الثلاث تكونون اوترتم بثلاث تشفعون يجوز ان تصلونها سردا ويجوز ان تصلونها مثنى مثنى ركعتين ثم ركعة اما اه لو كانت كلها وتر فنقول على الصفة الاولى يصليها آ مثنى مثنى كما قال كما قال ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:10](#)

نعم قال رحمه الله هو وقته من صلاة العشاء الى طلوع الفجر. نعم هذا بيان وقت صلاة الوتر. يقول رحمه الله تعالى ووقته من صلاة العشاء والقاعدة ان كل حكم علق بالصلاة فالعبرة بفعلها - [00:14:42](#)

لا بوقتها كل حكم علق بالصلاة فالعبرة بفعلها لا بوقتها وبناء على ذلك وقت الوتر يبدأ من فعل صلاة العشاء او وقت صلاة العشاء من فعلها من اداء صلاة العشاء - [00:15:07](#)

بناء عليه لو جمع العشاء الى المغرب جمع تقديم دخل وقت الوتر قبل دخول وقت صلاة العشاء دخل وقت الوتر قبل دخول وقت صلاة العشاء. لان العبرة بالفعل. وهذه قاعدة عامة. كذلك مثلا في اوقات النهي - [00:15:32](#)

العبرة بفعل صلاة بفعل الصلاة. فاذا صلى العصر مجموعة الى الظهر جمع تقديم دخل عليه وقت النهي من حين صلى يعني من بعد صلاة من بعد وهو في وقت الظهر دخل عليه وقت النهي فلا يجوز ان يصلي من هذا الوقت الى غروب الشمس كله وقت نهى لان - [00:15:54](#)

بفعل الصلاة لا بوقت الصلاة. وسيأتينا ان شاء الله لما نتكلم عن مسألة اوقات النهي آ الخلاف في هل المعتبر فعل الصلاة او اداء او وقت الصلاة بناء على لفظ الحديث كما سيأتي ان شاء الله - [00:16:17](#)

قال من صلاة العشاء الى طلوع الفجر فوق وقت الوتر ينتهي بطلوع الفجر فاذا طلع الفجر انتهى وقت الوتر قد قال النبي صلى الله عليه وسلم اوتروا قبل ان تصبحوا. وفي الحديث الاخر اذا طلع الفجر فقد ذهب وقت صلاة الليل - [00:16:37](#)

والوتر فاوتروا قبل طلوع الفجر فوق وقت الوتر ينتهي آ بطلوع الفجر جاء عن بعض الصحابة رضي الله عنهم كابن عمر وابن مسعود وابن عباس وعلي وعائشة وعبادة ابن الصامت رضي الله عنهم انهم - [00:16:59](#)

اوتروا بين الاذان والاقامة لصلاة الفجر بن عمر وابن مسعود وابن عباس وعلي وعائشة وعبادة ابن الصامت رضي الله عنهم ستة اوتروا بين بين اذان الفجر والاقامة ابن عمر وابن عباس - [00:17:27](#)

وابن مسعود وعلي وعائشة وعبادة ابن الصامت ونقل ابن عبد البر رحمه الله او ذكر ابن عبد البر رحمه الله انه لا يعلم لهم مخالف انه لا لا يعلم لهم مخالف - [00:17:56](#)

فمن اوتر بين الاذان والاقامة فلا حرج عليه ان شاء الله بناء على ما ثبت عن الصحابة رضي الله عنهم عن هؤلاء الستة قد يكون هناك غيرهم اه من من فعل هذا فلا حرج عليه - [00:18:21](#)

هنا احسن الله اليك. قال رحمه الله والافضل ان تكون اخر صلاته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر قر صلاتكم بالليل وترا. متفق عليه. وقال من خاف ان لا يقوم اخر الليل فليوتر اوله. ومن طمع ان يقوم - [00:18:37](#)
اخرة فليوتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل. رواه مسلم. هذا تفريع على وقت صلاة الوتر يبين المؤلف رحمه الله تعالى افضل اوقاتها. قال والافضل ان يكون اخر صلاته يعني ان يكون الوتر - [00:19:00](#)
اخر ما يصلي من الليل. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. وقال كما في حديث جابر من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله. ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان الصلاة اخر الليل مشهودة. وذلك افضل. هذا - [00:19:20](#)

هذه المسألة خلاصتها ان الوتر ثلاثة اوقات الوتر له ثلاثة اوقات. الاول الوقت العام. الوقت العام وهو ما ذكره اولاً من صلاة العشاء الى طلوع الفجر هذا هو الوقت العام - [00:19:40](#)
الثاني الوقت الافضل مطلقا الوقت الافضل مطلقا يعني هو وقت الوتر الافضل وهو اخر الليل وهو اخر الليل الثالث الوقت الافضل لمن خشي الا يصلي في الوقت الافضل الوقت الافضل لمن خشي الا يصلي او الا يقوم في الوقت الافضل - [00:20:00](#)
وهو ما قبل النوم وهو ما قبل النوم فنقول افضل وقت للوتر على الاطلاق هو اخر الليل. بغض النظر عن الموتر. اذا نظرنا للموتر نقول افضل الوقت هو لك هو اخر الليل. خفت الا تقوم من اخره فوتر قبل النوم. واما ما قبل النوم الى صلاة العشاء فهذا وقت عظيم - [00:20:36](#)

هو وقت صلاة الوتر الذي يجوز فعلها فيه وذكر حديثين حديث ابن عمر اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا وهذا من باب الاستحباب ليس من باب الوجوب فلو ان الانسان صلى بعد الوتر فلا اثم عليه - [00:21:06](#)
وقال من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله. وهذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم لبعض الصحابة ابي هريرة وابي الدرداء اوصاهم ان يوتروا من من قبل النوم وذلك لامور تخصهم. كابي هريرة فانه كان يسهر في حفظ - [00:21:26](#)
حديث فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يوتر ان يوتر قبل ان ينام. ومن طمع يعني وثق او غلب على ظنه انه يستطيع القيام من اخر الليل فليوتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة يشهد بها الله التنزل الالهي - [00:21:46](#)
الملائكة وذلك افضل قوله وذلك افضل اي جعلك اخر صلاتك وترا وتأخير الوتر الى اخر الليل كل ذلك افضل فالختم بالوتر افضل وتأخير الوتر الى صلاة الليل افضل وكلها تشمل يشملها هذا الحديث - [00:22:06](#)
قوله صلى الله عليه وسلم وذلك افضل نعم قال رحمه الله صلاة الاستسقاء سنة اذا اضطر الناس لفقد الماء. طيب صلاة الاستسقاء الاستسقاء لغة طلب السقيا الاستسقاء طلب السقيا وفي الاصطلاح عند الفقهاء - [00:22:30](#)
يقولون هو طلب انزال المطر من الله طلب انزال المطر من الله اذا اجذبت الارض على صفة مخصوصة على صفة مخصوصة طلب انزال المطر من الله اذا اجذبت الارض على صفة مخصوصة - [00:22:56](#)

قال رحمه الله تعالى سنة اي صلاة الوتر سنة وهذا مذهب جمهور العلماء خلافا لابي حنيفة رحمه الله تعالى. فابو حنيفة لا يرى مشروعية صلاة الاستسقاء ترى انها غير مشروعة - [00:23:26](#)
يدعو يكتفون بالدعاء فقط بدون صلاة ثم ثم بين وقت صلاة الاستسقاء وانه ليس لها وقت آلا وبين ان وقتها هو سببها ان وقتها هو سببها. قال اذا اضطر الناس لفقد الماء يعني اضطر الناس للاستسقاء بسبب - [00:23:44](#)
بفقد الماء او يزداد عليه جد بالارض. فقد يكون المطر ينزل لكن الارض مجذبة ما انبتت نقول استسبوا. استسقوا والسنة الحقيقية يعني الجذب القحط الحقيقي هو ان لا تنبت الارض ليس الا ينزل المطر - [00:24:11](#)
فان السنة ان تمطر ثم تمطر ثم لا تنبت. هذا هو الذي لان الناس يطلبون المطر لما يكون فيه من الفوائد بعد ذلك ومن علامات قيام الساعة في اخر الزمان ان - [00:24:34](#)
ينزل المطر والارض تجذب نسأل الله السلامة والعافية ما يستفيدون شيء من المطر الله المستعان نعم قال رحمه الله وتفضل كصلاة

العيد في الصحراء ويخرج اليها متخشعا متذللا متضرعا. نعم. يقول - [00:24:53](#)

رحمه الله تعالى وتفعل كصلاة العيد. فيصلي صلاة الاستسقاء كصلاة العيد في صفتها كصفة صلاة العيد قال في الصحراء المراد

بالصحراء المراد بالصحراء ما كان خارج حد البلد مجاورا له - [00:25:15](#)

ما كان خارج حد البلد مجاورا له لا نقول اخرجوا بعيد ابحتوا عن صحراء ولا يشترط ان تكون رمل لا اذا خرج من حدود البلد وفارق

بنيان البلد فارق البناء فهذه صحراء. يجوز ان يصلى فيها ولو كانت خضراء - [00:25:40](#)

هذي تسمى صحراء آآ ثم قال ويخرج اليها متخشعا متذللا متضرعا. قبل ذلك نقول الشيخ رحمه الله تعالى يقول انها تفعل كصلاة

العيد. لكن هناك فروق بينها وبين العيد طرق بين صلاة الاستسقاء وصلاة العيد - [00:26:05](#)

اول فرق في سببها اول فرق في سببها فصلاة العيد مؤقتة مؤقتة بوقت وصلاة الاستسقاء مبنية على السبب فاذا وجد السبب صليت

صلاة الاستسقاء واذا لم يوجد لم تصلى اما العيد لها وقت محدد - [00:26:29](#)

الثاني في صفة الخروج اليها في صفة الخروج اليها فالعيد يخرج اليها متجملا لابسا احسن ثيابه بخلاف الاستسقاء كما سيذكر المؤلف

رحمه الله تعالى هنا الفرق الثالث ان ان للعيد خطبتان - [00:27:00](#)

على المذهب وهو مذهب الجمهور ان للعيد خطبتان اما الاستسقاء فخطبة واحدة الفرق الرابع ان خطبة العيد بعد الصلاة ان خطبة

العيد بعد الصلاة واما الاستسقاء فورد فيها الوجهان واما الاستسقاء فورد فيها الوجهان - [00:27:28](#)

صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ثم خطب وخطب صلى الله عليه وسلم ثم صلى الفرق كم؟ الخامس الخامس في موضوع الخطبة

في موضوع الخطبة فموضوع خطبة الاستسقاء تضرع كما سيأتي ان شاء الله يكثر يكثر - [00:28:04](#)

فيها الاستغفار وقراءة الايات التي فيها الامر بها ويلح في الدعاء آآ فهذه صفة صفة بالاستسقاء. اما العيد فسيأتي ان شاء الله

الكلام عليها وانه يبين لهم احكام الاضاحي في الاضحي وبعضهم يقول يبين لهم في الفطر صفة زكاة الفطر والان المعمول بهن -

[00:28:28](#)

يعظون الناس ويذكرونهم لانه مجمع قل ان يجتمع الناس في مثله. فهذي بعض الفروق التي تفارق بها صلاة العيد صلاة الاستسقاء

يقول يخرج اليها متخشعا يعني يظهر عليه الخشوع وهو السكون. متذللا - [00:28:56](#)

يعني خاضعا مظهرا للافتقار لله عز وجل. متضرعا يعني بالدعاء تضرعا يعني بالدعاء. نعم. احسن الله اليك كصلاة العيد يدخل فيها

وقت اداء اه اي في الوقت اي نعم. يعني من قيد رمح الى. هم. هذا العلماء يجيزونها في اوقات اخرى. الفروق - [00:29:16](#)

كثيرة يعني مثلا عندنا الوقت آآ الخلاف في القراءة صلاة العيد ثبت فيها قراءة قاف واقتربت. لم يذكروها في الاستسقاء. بل بعضهم

يقول في الاستسقاء لا يقرأ سبح حتى يقرأ السور التي فيها - [00:29:47](#)

تذكير مثل سورة نوح بعضهم يستحب قراءة سورة نوح في الاستسقاء. اه مثلا الحكم صلاة العيد فرض كفاية كما سيأتي الاستسقاء

سنة هذا الفرق من الفروق التي نسيناها. ها؟ قلب الرداء - [00:30:04](#)

فقلب الرداء آآ ثبت في الاستسقاء ولم يثبت في صلاة العيد. يعني من تتبع؟ وجد فروق. جزاك الله خير. قال رحمه الله فيصلي

ركعتين ثم يخطب خطبة واحدة. يكثر فيها الاستغفار وقراءة الايات التي فيها الامر به. ويلح في الدعاء - [00:30:22](#)

ولا يستبطن الاجابة. طيب هذه يبين الشيخ رحمه الله تعالى صفة خطبة الاستسقاء. اولها انها خطبة واحدة. انها خطبة واحدة يكثر

فيها من الاستغفار وقراءة الايات التي فيها الامر به - [00:30:42](#)

لان المقصود تليين القلوب حتى ترفع ترفع الايدي والناس يستحضرون التوبة الى الله عز وجل ويلح في الدعاء اللاح بال تكرار

وشدة السؤال. بالتضرع يا رب يا رب ربنا يكثر من التضرع - [00:30:59](#)

يكرر الدعاء ثم قال ولا يستبطن الاجابة لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن استبطاء الاجابة. وكما قيل انتظار الفرج من العبادة ان

الانسان ينتظر فرج الله عز وجل ومن ومن الظن بالله سبحانه وتعالى - [00:31:24](#)

الاشكالية الان التي يقع فيها كثير من الخطباء ان خطبة الاستسقاء تكون موعظة ثم اذا بقي آآ دقيقة نصف دقيقة رفع يده ودعا مع

ان الاصل العكس الاصل ان الامام يعظ الناس - [00:31:43](#)

قبل الخروج لصلاة الاستسقاء قبل الخروج لصلاة الاستسقاء يعظ الناس ويذكرهم يأمرهم بالخروج من المظالم يأمرهم بالتوبة الى الله رد المظالم الى اهلها يحثهم على ذلك ثم يخرج بهم الى الاستسقاء لاجل طلب السقيا من الله عز وجل فهذا هو الاصل -

[00:32:06](#)

كثرة الاستغفار هذا بين يدي دعائه. لانها اصلا وهو نوع من الدعاء اما الان فصار الناس يملون من الموعظة والتذكير وو ثم اذا شاف

الوقت طاق عليه رفع يده ودعا بكلمات يسيرة الناس خلاص - [00:32:29](#)

قد اه يعني اه قد ملوا مع ان الاصل ان يلح ويكثر من الدعاء كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فلما زال يرفع حتى رؤي بياض ابطه

عليه الصلاة والسلام. استقبل القبلة - [00:32:45](#)

بعد ان قلب الرءاء ثم استمر في الدعاء عليه الصلاة والسلام حتى نزل. هذا هو الاصل في آآ صلاة الاستسقاء نعم قال رحمه الله

وينبغي قبل الخروج اليها فعل الاسباب التي تدفع الشر وتنزل الرحمة - [00:33:02](#)

والتوبة والخروج من المظالم والاحسان الى الخلق وغيرها من الاسباب التي جعلها الله جالبة للرحمة دافعة للنقمة والله اعلم. ومن

الامور المهمة التي ينبغي ان يعني من الاسباب التي تدفع الشر حسن الظن بالله - [00:33:22](#)

والناس الان في هذا الزمن قل عندهم حسن الظن. فيخرجون الى الاستسقاء منهم من يقول لو لم تخرجوا نزل المطر. لو اننا ناس ما

يصلون نزل المطر وهذا يقول شيخنا رحمه الله تعالى هذا على خطر عظيم - [00:33:42](#)

وبعضهم يقول مثلا صلى الناس فاتى غبار يعني هل دعاء الله عز وجل هو سبب الغبار هذا اذا سأنا الله عز وجل فاعطانا الغبار

هذه اشكالية عظيمة يعني وخطر على القائل - [00:33:57](#)

هل نقول نعم حجب المطر بذنوبنا لكن لابد ان نسأل ربنا عز وجل مع كثرة ذنوبنا واعترافنا لربنا سبحانه وتعالى. فمن الاسباب التي

تدفع الشر ان نحسن الظن بالله عز وجل عند الدعاء - [00:34:11](#)

وايضا نستشعر الفقر الى الله عز وجل. الناس ما يستشعرون. يعني يأتي والبيت مليء بالماء. الارض مليئة ما يحسون بالفقر وهذا هو

هذي الاشكالية. لذلك اه يعني وجد عند من لا علم عندهم عوام جهال - [00:34:28](#)

من سأل الله عز وجل الغيث فاغيث في مكانه. مع قلة العلم وربما لا يعرف الصلاة لكن اغيثك. واذكر من الطرف ان آآ شيخ قبيلة خرج

بقومه اول مرة يسمعون بصلاة الاستسقاء ما ادري ايش جت الاذاعات في ذاك الوقت - [00:34:51](#)

فخرج بهم تحلقوا قال يا اخواني من يعرف شيه اسمه صلاة الاستسقاء؟ الان قالوا لنا صلوا الاستسقاء فقالوا كلهم ما نعرف ما نعرف

هي اسمها صلاة الاستسقاء. فاخذ هذا الذي يعرف - [00:35:14](#)

لكن الان الناس يعني يخرجون بل في المسجد من يدعو الله عز وجل بل يرفع يده يقول يا رب عسى ما يجيني المطر توه حاصد

صحيح فهذه اشكالية نسأل الله العافية. طيب. قال رحمه الله او قال - [00:35:28](#)

النهى واوقات النهي عن النوافل المطلقة من الفجر الى ان ترتفع الشمس قيد رمح ومن صلاة العصر الى الغروب ومن قيام الشمس في

كبد السماء الى ان تزول. طيب هذه اوقات النهي وختم بها المؤلف رحمه الله تعالى النوافل لانها متعلقة بالنوافل. قالوا - [00:35:51](#)

واوقات النهي يعني اوقات النهي عن الصلاة عن النوافل المطلقة. خرج به امران. خرج بقوله النواة وفي المطلقة خرج به امران. الامر

الاول الفرائض فلا تدخل هنا. فالفرائض ليس لها اوقات نهى - [00:36:11](#)

الثاني النوافل المقيدة النوافل المقيدة وهي ما يسمى بذوات الاسباب وهي ما يسمى بذوات الاسباب او المقيدة ايضا كالرواتب

وذوات الاسباب هي الصلاة. التي لو لم تفعل التي لو لم تفعل عند ورود السبب - [00:36:31](#)

لم يمكن تداركها الصلاة التي لو لم تفعل عند ورود السبب لم يمكن تداركها. يعني تفوت. لو لو اخرت تفوت كالكسوف فالكسوف لو قال

ننتظر حتى اه مثلا كسفت الشمس بعد العصر قالوا ننتظر حتى غروب الشمس لو صلوا بعد غروب الشمس يصلون ماذا - [00:37:08](#)

لا يوجد كسوف قال رحمه الله تعالى اه في بيان اوقات النهي النهي الثلاثة من الفجر الى ان ترتفع الشمس قيد رمح من الفجر

المذهب انها تبدأ من طلوع الفجر. ويستثنى من ذلك سنة الفجر. يقولون تبدأ - [00:37:35](#)

يبدأ وقت النهي من طلوع الفجر لكن يستثنى من ذلك سنة الفجر وبناء على ذلك يقولون اذا صلى الانسان اذا دخل المسجد مثلا وصلى سنة الفجر في المسجد وقال اريد ان اتنفل بين الاذان - [00:38:01](#)

والاقامة يقولون لا انت في وقت نهى لا يصح ان تصلي تنفلا بين الاذان والاقامة وقال بعض العلماء ان الوقت يدخل بصلاة الفجر يدخل بصلاة الفجر وسبب الخلاف الروايات. فالروايات اكثرها من الفجر. جاءت رواية عند مسلم من - [00:38:18](#) الفجر او من بعد صلاة الفجر فمن اخذ بالرواية الاولى قال من الفجر ومن اخذ برواية مسلم قال من صلاة الفجر الى ان ترتفع الشمس يعني بعد طلوعها قيد رمح اي كطول الرمح في نظر الراي - [00:38:48](#)

بنظر الراي ينظر اليها بينها وبين الافق مقدار الرمح وهذا يختلف العلماء في تقديره لكن يعني العشر مقاربة والله اعلم العشر دقائق مقاربة منهم من يقول اقل ومنهم من يقول اكثر - [00:39:09](#)

لكنها وسط الوقت الثاني من صلاة العصر وانظر القيد هنا من صلاة العصر للقاعدة السابقة الى الغروب يعني غروب الشمس الوقت الثالث من قيام الشمس في كبد السماء فيما يرى الناظر الراي والا هي لا تقف ولا تقوم الشمس - [00:39:26](#)

تجري لكن في نظر الانسان انها وقفت في كبد السماء الى ان تزول يعني الى دخول وقت الظهر. وهذا الوقت هو اقصر الاوقات وقت قصير حتى ان بعض العلماء قال لا يمكن فيه صلاة ركعة - [00:39:51](#)

هذا الوقت بل بالغ بعضهم فقال لا يمكن قراءة الفاتحة فيه لقصره لكن لا شك ان الانسان يحتاط فيقال مثلا ما قبل اذان الظهر بربع ساعة او نحو ذلك تقف عن الصلاة - [00:40:12](#)

هذه اوقات الصلاة او اوقات النهي عن الصلاة الموسعة وهناك وقتان مضيقان وهما اشدها وهو ما بين طلوع الشمس الى ارتفاعها ما بين طلوع اللي هي العشر دقائق بعد طلوع الشمس - [00:40:30](#)

والعشر دقائق التي قبل غروب او آآ من آآ حين تتضيف تميل الشمس للغروب الى ان تغرب يعني قبل غروبها بدقائق مع الوقت الثالث مع الوقت الثالث اللي هي الاوقات القصيرة هذه ثلاث اوقات - [00:40:59](#)

يضاف الى منع الصلاة منع الدفن فيها فعندنا من طلوع الشمس الى ان ترتفع وقبل غروب الشمس بعشر دقائق تقريبا ومن قيام الشمس في كبد السماء الى ان تزول. هذه الثلاثة لا تجوز فيها الصلاة ولا يجوز فيها - [00:41:21](#)

الموتى لحديث عقبة بن عامر ثلاث ساعات كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى مرتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تزول الشمس وحين تنطبق الشمس للغروب حتى تغرب. هذه الثلاث

الاوقات لا يجوز فيها الصلاة ولا يجوز - [00:41:48](#)

فيها دفن الموتى. بل بعض العلماء يقول هذه الاوقات الثلاثة حتى ما له سبب لا يصلى فيها بعض العلماء يقول حتى ما له سبب لا يصلى فيها فلو دخل قبل غروب الشمس بدقائق بعض العلماء يقول يجلس - [00:42:10](#)

او مثلا بعد طلوع الشمس بدقائق يقول نجلس لان حتى يزول وقت النهي لانه وقت قصير ولان فيه تشديد من الشرع. طيب يبقى عندنا الان الصلوات ذوات الاسباب عندنا منها صلاة الاستخارة - [00:42:26](#)

صلاة الاستخارة مر بنا ان ذوات الاسباب هي التي اذا فات سببها لم لو اخرت حتى فات السبب لم لم يمكن تداركها. صلاة الاستخارة لابد ان ينظر فيها فقد يكون مما تكون مما يمكن تداركه وقد تكون مما لا يمكن تداركه. فلو كان مثلا - [00:42:45](#)

آآ حصل له امر بعد العصر ينقضي قبل غروب الشمس فهنا تعتبر من ذوات الاسباب لانه لو الشمس فات الامر فنقول صلي صلاة الاستخارة بعد العصر لانها من ذوات الاسباب. لكن لو كان المجال طويل مثلا يستخير والامر لا يحتاج الى الا الى - [00:43:13](#)

قد فهنا الاحوط له الا يصلي في وقت نهى. والله اعلم. بعض الاحيان في وقت ما جزء تقرأها بس قرابة. ما في وقت؟ خذوه فغلوه اذا ما يمكن تداركه يدعو الله عز وجل اللهم ان كان خيرا فيسره لي - [00:43:33](#)

ان كان شرا فاصرفه عني واصرفني عنه. اذا كانه ما امدح على الصلاة الدعاء طويل يدعو الله عز وجل وفق الله الجميع وصلى الله

